

الطريق إلى طلب القرآن الكريم.. حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

اكاديمية علوم الدولية. متعة التعلم ومنهجية البناء وقيادة المستقبل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ثم اما بعد. الاخوة الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم

- 00:00:00

في هذه الليلة المباركة الغراء نستضيف فيها فضيلة الشيخ حسين عبدالرازق في الحديث عن الحياة مع القرآن والمهارة به يحدثنا فضيلة الشيخ حسين عن هذه القضية في غضون ساعة من الزمن - 00:00:34 وهو آ صاحب حديث حسن اذا تحدث عن النص القرآني ومقاصده وهداياته الشيخ حسين عبدالرازق له اهتمام واشتغال بالعلوم الشرعية وله اهتمام بالمحاضن التربوية وبناء الجيل والشباب المسلم وطلبة العلم - 00:00:54 على الكتاب والسنة لديه ماجستير في الاصول في اصول الفقه ولديه العشرات من المئات من الساعات التلفزيونية والبرامج المرئية والكتابات في ادوات التواصل الاجتماعي المختلفة. نسأل الله ان يبارك فيه وان يبارك في جهوده - 00:01:15 استصلاح وانشاء وبناء هذا الجيل نسأل الله ان يأخذ بيديه لكل خير في هذه المشاريع المباركة التي يقوم ويقف في هذه الليلة المباركة سيصبحنا فضيلة الشيخ حسين للحديث عن الطريق الى القرآن والمهارة به - 00:01:35 الاخوة الكرام نتمنى منكم ان تكتبوا الاسئلة في الشاة من اجل ان يجيب عليها فضيلة الشيخ. ومن اراد ان يدخل الى البرنامج تفضل شيخ حسين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين - 00:01:51 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وبعد فاني اسعد سعادة كبيرة اذا اجتمعت على كتاب الله تبارك وتعالى وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:37 واتشرف ان اكون ضيفا آ على اكاديمية علوم الدولية واسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في القائمين عليها وان يبارك في كل من قام على عمل اصلاحي يرجو به نفع المسلمين - 00:02:58 ابدأ مع قول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:03:18 فضل الله تبارك وتعالى هو الاسلام ورحمة الله تبارك وتعالى هي القرآن. قال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 00:03:40 واحب ان ابدأ كذلك مع قول الله تبارك وتعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه اللهم ربنا اشرح صدورنا للاسلام واجعلنا على نور منك حينما يستمع المسلم الكريم - 00:03:56 آ او حينما يقرأ عنوانا لمحاضرة الطريق الى كتاب الله الطريق الى تعلم القرآن والمهارة به ثم يهتم بذلك ويعتني بان يحضر تلك المحاضرة فهو محتدم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يزيده هدى - 00:04:17 لابد ان نبدأ من هذه الاسئلة ماذا تطلب والى اي شيء تسعى وما الذي تفرح به وما الذي تحزن على فواتك؟ الجواب على هذه الاسئلة يمثل اهم عنصر في شخصية اي مسلم. او اي انسان - 00:04:38 ما هي المطالب التي يطمح ان يحققها وكيف يمضي يومه؟ ما هي الامور التي يطلبها ويسعى اليها ما هي الاشياء التي يفرح اذا حققها؟ ويحزن على فواتها الله تبارك وتعالى بين ان الانسان انما هو ارادة وسعي - 00:05:00

قال الله عز وجل ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا فكل انسان في هذه الحياة الدنيا له ارادة وله اشياء يسعى ويطلبها ويريد ان ينجزها - [00:05:21](#)

فان اعظم مطلب لاي عبد في هذه الحياة الدنيا الفلاح اعظم مطلب ان تسعى في الفلاح. والفلاح هو البقاء في الخير والله تبارك وتعالى ذكر في مطلع سورة البقرة الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - [00:05:39](#)

ثم ذكر تبارك وتعالى ان اولئك المتقين هم الذين على هدى من ربهم وهم المفلحون وهدى الله تبارك وتعالى هو القرآن فلا يمكن ان ينال عبد في هذه الحياة الدنيا الهدى الا من كتاب الله تبارك وتعالى - [00:06:02](#)

فمن هنا كان اعظم مطلب لاي انسان في هذه الحياة الدنيا الوحي المنزل من الله تبارك وتعالى كيف نبداً في هذا الامر؟ يعني نحن اذا اردنا ان نبداً في طلب القرآن. فما هي اول مقدمة - [00:06:20](#)

المقدمة الاولى العلم بمنزلة كتاب الله تبارك وتعالى لابد ان تعلم ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض وما بينهما بالحق قال الله تبارك وتعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية - [00:06:40](#)

وقال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق الله تبارك وتعالى خلق بالحق لم يخلق لاعبا ولا لهوا ولا عبثا ولا باطلا - [00:07:03](#)

وخلق الانسان بالحق وله فيه امر ونهي يعني الله سبحانه وتعالى خلقك ويريد منك ان تكون على صورة معينة ارادها منك وهي صبغة الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل يحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني يحسب الانسان ان يترك لا يؤمر ولا ينهى - [00:07:20](#)

فلا بد ان تعلم ان ربك تبارك وتعالى خلقك وله فيك امر ونهي قال الرجل الصالح ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون لا اعبد الذي فطرني. انت من الله. فهو الذي فطرك - [00:07:43](#)

وانت لله فانت ملك لله وانت بالله يعني انت مهتد بالله ومستعين بالله وانت الى الله راجع. لذلك امرنا الله ان نقول في هذا الدعاء في كل صلاة اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:08:01](#)

فما هو هذا الصراط المستقيم؟ الصراط المستقيم هو القرآن هو الوحي المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما هبط ادم الى الارض امره الله تبارك وتعالى فقال فاما يأتينكم مني هدى - [00:08:20](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا بين الله عز وجل ان ادم وذريته لا يمكن ان يهتدوا على هذه الارض الا بالوحي المنزل من الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لان الرب الذي خلق هو الرب الذي هدى - [00:08:41](#)

الله تبارك وتعالى كما انه خلقك فهو الذي يعلم بك ويعلم بما يصلحك. فلذلك ارسل رسله واوحى اليهم بهذا الوحي وامرهم بالبلاغ المبين ارسل الله تبارك وتعالى رسله الى ان ان ختمهم بسيد ولد ادم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين هذه الخلاصة رسالة الاسلام - [00:09:28](#)

تلاوة الايات وتعلم الكتاب والحكمة وتزكية النفس وتزكية النفس هي تطوير النفس من شرورها وتنمية الخير في النفس فكانت بداية الهدى ان تعلم ان خير ما يشتغل به انسان في هذه الحياة الدنيا - [00:09:48](#)

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك ربنا قال وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسول فكل من كان عالما بمنزلة القرآن وبمنزلة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت - [00:10:10](#)

اعظم ما يثبتته على طلب القرآن الكريم هل المراد من طلب القرآن الكريم ان نختم القرآن حفظا يعني ان نختمه حفظا حفظ الحروف فقط؟ لا الله تبارك وتعالى لم يذكر لفظ حفظ القرآن ولم يذكر - [00:10:37](#)

قرب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن معروفا عند الصحابة الكرام. انما اللفظ الثابت المحكم هو تعلم القرآن. قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن وقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:10:57](#)

ولما دعا لعبدالله بن عباس قال اللهم علمه الكتاب فلنبدأ من هذا المفتاح تعلم القرآن الكريم طلب القرآن الكريم اعظم ما تضيفه الى برنامجك اليومي كل انسان منا يريد ان يكون له برنامج في الاهداف والمطالب - [00:11:17](#)

يعني نستمع الان الى كثير ممن يتكلمون عن النجاح والفلاح وتغيير النفس يتكلمون عن الامور التي نتخلص منها والامور التي نكتسبها ونضيفها الى برنامجنا اليومي ينبغي ان نعلم ان اعظم اضافة في يومك وفي برنامجك - [00:11:42](#)

طلب كتاب الله تبارك وتعالى ايماناً به وتعلماً له وتلاوة له وتدبراً لآياته وتذكراً به وتخليقاً به الله تبارك وتعالى قال وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته القرآن الكريم فيه نبأ - [00:12:02](#)

وفيه امر ونهي. يعني فيه نبأ وفيه تشريع الانباء هي ما نسميها بالاخبار الانباء عن الله الله تبارك وتعالى ذكر فيه اسماء وافعاله ومحامده. الامور التي نحمده عليها وذكر كذلك الايمان بالملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر - [00:12:29](#)

وذكر الله تبارك وتعالى اخبار الامم السابقة انباء الامم السابقة. وذكر كذلك اليوم الآخر وما يحصل فيه كل هذه انباء يا حق وصدق ويجب ان نؤمن بها وان نعتبر بها - [00:12:53](#)

الامر الثاني في كتاب الله والتشريع الامر والنهي. الله تبارك وتعالى قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون فكتاب الله تبارك وتعالى اما انباء - [00:13:09](#)

واما تشريع. هذه الانباء فيها انباء عن الله وملائكته وكتبه ورسوله والامم السابقة واليوم الآخر وكذلك فيها وعد الله ووعد الله تبارك وتعالى حق وصدق وفي كتاب الله ايضا التشريع - [00:13:29](#)

آ الامر بالصلاة والزكاة والصيام والحج والنهي عن الزنا والفواحش والمنكرات وغير ذلك فلا بد ان نبدأ خطة في طلب كتاب الله تبارك وتعالى اول ما في هذه الخطة ان نعلم منزلة كتاب الله عز وجل - [00:13:47](#)

كيف نعلم ذلك؟ اذا علمت ان هذا القرآن الذي تقرأه هذا المصحف الذي بين يديك فيه كلام الله تبارك وتعالى هذا المصحف فيه كلام الله. الله تبارك وتعالى هو الذي نبهنا فيه وهو الذي علمنا. فاذا فتحت كتاب كتاب الله عز وجل - [00:14:12](#)

لابد ان تعلم ان كتاب الله هو اصدق الحديث وهو احسن الحديث ولا ريب فيه. وهو البرهان وهو الحق وهو النور وهو البينات وهو الموعظة. وهو التذكرة وهو البصائر وهو الحجة - [00:14:34](#)

ولابد كذلك ان تعلم ما الذي يجب عليك تجاه كتاب الله ان تؤمن به وان تتمسك به وتعتصم به وان تتعلمه وان تتحاكم اليه وان تتبعه وان تتخلق به وان تعتبر بقصصك وان تتعلم امثال القرآن - [00:14:53](#)

وانباء المرسلين وكذلك ان تتدارس القرآن. وان آ تكون ماهراً بهذا القرآن تحسن تلاوته. وكذلك ان تستمع الى كتاب الله تبارك وتعالى ولنقف مع وصف الله تبارك وتعالى للقرآن بانه احسن الحديث - [00:15:13](#)

الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني احسن الحديث كان ابن مسعود رضي الله عنه يفتتح كلامه فيقول ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

فكتاب الله احسن الحديث. لماذا؟ لانه اصدق ولانه احكمه كتاب احكم آياته ولان هذا القرآن هو اعظم ما يتأثر به الانسان يعني له اثر بالغ على قلب العبد فالانسان اذا كان قلبه نقياً فانه يقبل هذا القرآن ويتأثر به ويظهر عليه ذلك - [00:15:55](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم كما يحكي ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل ويدارسه القرآن - [00:16:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدارسه جبريل القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة هذا اثر القرآن اذا كان الانسان قلبه طيباً نقياً فانه يقبل هذا القرآن ويتأثر به. كما ذكر الله تبارك وتعالى - [00:16:41](#)

ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا. وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيانهم تفيض من مما عرفوا من الحق تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق لما كان القلب طيباً قبل القرآن وتأثر به وظهر ذلك عليه. كما قال الله عز وجل والبلد الطيب يخرج - [00:17:02](#)

بأن ربّه. والذي خبث لا يخرج الا نكدة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال في حديث محكم جامع خيركم من تعلم القرآن وعلمه
كان الصحابة الكرام الدين عصمة امرهم. كان الدين عصمة امر الصحابة الكرام - [00:17:28](#)
وكانوا دائما يسألون عن اعلی الاعمال وافضل الاعمال. يقول احدهم للنبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير دلنا على عمل آآ ندخل
به الجنة ونخبر به من وراءنا فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:17:54](#)
لكونه حريصا علينا كان يعلمنا اي الاعمال خير وقال في كلمة موجزة محكمة. خيركم من تعلم القرآن وعلمه كلمة خيركم معناها ان
هذه الخيرية بميزان الله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى يخلق ما يشاء ويختار - [00:18:11](#)
الله عز وجل كما اختار رسله واختار كتبه واختار ملائكته فكذلك اصطفى من عباده لهذا القرآن وربك يخلق ما يشاء ويختار فكل من
اختاره الله تبارك وتعالى وصرف قلبه للايمان بالقرآن ولحب القرآن ولان - [00:18:36](#)
اجعل القرآن مطلوبه فهذا والله من اعظم الفضل لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما ضم عبدالله بن عباس قال اللهم علمه
الكتاب هذا يدل على ان اعظم ما - [00:19:02](#)
يدعو به الانسان لنفسه وللشباب وللانبناء ان يدعو لهم بان يعلمهم الله تبارك وتعالى كتابه. لماذا لان هذا الكتاب فيه صبغة الله التي
يريد الله منا ان نكون عليها ما معنى ذلك؟ احاول ان اشبه ذلك بالكتالوج - [00:19:18](#)
في كتالوج انت حينما يكون عندك مثلا آلة او جهاز تريد ان تعرف الكتالوج يعني ما هي الصورة التي ينبغي ان يكون عليها القرآن هو
صبغة الله يعني هو الصورة التي يريد الله منك ان تكون عليها باطنا وظاهرا. سرا وعلانية - [00:19:39](#)
هو الامر الذي يريد الله منك ان ترى به هذه الحياة الدنيا. وان تقيم به نفسك وان تقيم به الناس. وان تطلب ما فيك فما عظمه القرآن
تعظمه. وما حقره القرآن وقلله تقلله. كيف ذلك؟ نضرب مثلا حتى - [00:20:03](#)
تفهموا هذه الفكرة الله تبارك وتعالى ذكر فتنة قارون قارون اتاه الله من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة يعني عنده
كنوز مفاتح هذه الكنوز لا يستطيع ان يحملها الاقوياء. وكان فتنة مما اوتي من الملك والمال والجاه والكنوز - [00:20:24](#)
الله تبارك وتعالى ذكر مشهدا من حياة قارون. هذا المشهد يلخص ما اريد ان اقله في هذه المحاضرة ان القرآن هو العين التي ترى بها
هو العين الذي ترى بها وهو الهدى الذي تسيير عليه - [00:20:50](#)
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى؟ ام من يمشي سويا على صراط مستقيم كيف ان القرآن هو العين التي نرى بها الله تبارك وتعالى
قال عن قارون فخرج على قومه في زينته - [00:21:09](#)
كل لفظ يذكر في قصص القرآن لابد ان يكون له عبرة. ذكر الله خروجه في زينته في كامل زينته رآه طائفتان. قال الله عز وجل قال
الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم - [00:21:28](#)
الذين يريدون الحياة الدنيا رأوا ان ذلك حظ عظيم وملك وارادوا ان يكونوا مثله لانهم لم يروا بعين الوحي وانما رأوا باعينهم هم.
قال الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - [00:21:47](#)
لم يكونوا مبصرين لانهم رأوا بغير عين الوحي الله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا اذا
الذين اوتوا العلم رأوا هذه الفتنة على صورتها عند الله - [00:22:09](#)
انما اولئك الذين يريدون الحياة الدنيا اغتروا بها. لذلك ربنا قال تدبر هذا المعنى بمعنى البصيرة ان تبصر بكتاب الله قال افمن يعلم ان
ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الالباب - [00:22:29](#)
فهذا هو اول معنى في كتاب الله. ان ترى بكتاب الله ان يكون كتاب الله هو العلم الذي تعمل به الامر الثاني في كتاب الله انه هو الهدى
يعني هو الصراط المستقيم الذي تسيير عليه - [00:22:50](#)
وهذا معنى بالضبط افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ امامه الطريق واضح لذلك الله
سبحانه وتعالى يصف المؤمن على هدى من ربه على بينة من ربه. على بصيرة من ربه على نور من ربه. اذا هو يعرف ماذا يفعل -
[00:23:09](#)

كيف يسير كيف يتصرف في هذا الموقف؟ اذا نزلت به مصيبة او اذا من الله عليه بنعمة كيف يتصرف عند الفتن كيف يتصرف عند الشدائد كيف يتصرف مع جاري مع زوجه مع ابيه مع اخيه في عمله في السر في العلانية؟ عنده الهدى. فهو - [00:23:32](#)

على بينة يسير وفق خط مستقيم يعرفه واضح فلذلك هذا هو معنى الفلاح ان تكون على هدى طيب بعد هذه المقدمة التي بينت فيها قيمة هذا الكتاب في في الهدى والاستقامة - [00:23:54](#)

من اين نبدأ في تعلم كتاب الله تبارك وتعالى الامر الاول وهو اعظم ما في هذه المحاضرة ان تعلم ان المطلوب ان تبقى مشغلا طالبا لكتاب الله حتى تلقاه وان لم يكن صوتك بالقرآن جميلا - [00:24:15](#)

وان لم تستطع ان تحفظ حروف القرآن وان لم تستطع ان تكون ماهرا في تلاوته وان كنت تقصر احيانا. المهم ان تبقى طالبا لكتاب الله. هذا اعظم شيء. لان قيمة الانسان ما يطلب - [00:24:36](#)

وما يسعى اليه بعض الناس يقول قيمة الانسان ما يحسن. نعم لكن قيمة الانسان قبل ذلك ما يطلب فكل من كان طالبا لكتاب الله فهو عند الله مريد لكتاب الله تبارك وتعالى - [00:24:53](#)

انا حينما بدأت في تعلم كتاب الله لم يخطر ببالي قط ان اربط استمرارى في تعلم كتاب الله بان يكون صوتي جميلا. او ان اكون متقنا للقرآن اقرأه من صدري بطلاقة. او ان اكون - [00:25:08](#)

حافظا او ان اؤم به الناس لم يخطر ذلك ببالي. كان عندي هدف واحد ان ابقى اطلب كتاب الله الى ان القاه. لماذا اقول هذه المقدمة لانك في طريق تعلم القرآن ستقابلك عقبات - [00:25:23](#)

انتم تعلمون ان الشيطان له معك امران يصدك عن سبيل الخير ويزين لك الشر زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فالشيطان يريد اذا اردت ان تطلب كتاب الله يريد ان يضع في آآ يضع امامك عقبات منها - [00:25:40](#)

انت مثلا آآ انسان عندك كسل او تمل او لا تحفظ او ستحفظ القرآن وتنقطع فهو يريد ان عن هذا الامر. من الذي قال انني يجب ان احفظ حروف القرآن. من الذي قال - [00:26:02](#)

الله تبارك وتعالى يريد منك ان تطلب القرآن فاقروا ما تيسر منه يجب ان يكون لكل مسلم نصيب من كتاب الله. ايا كان عمله. سواء كانت ربة منزل او كان دكتورا او كان مهندسا - [00:26:20](#)

او كان عاملا او كان نجارا او كان عنده دكان او كان طالب في الجامعة. اي انسان لابد ان يكون له نصيب وحظ من بركة كتاب الله تبارك وتعالى. اذا القاعدة الاولى لا تربط - [00:26:35](#)

استمرارك على طلب القرآن بان تكون حافظا او حسن الصوت او متقنا لا وانما الهدف ان تكون مشغلا بكتاب الله. القاعدة الثانية لابد ان يكون في يومك وقت للقرآن لا تتنازل عنه. بمعنى لا تعطي القرآن فضلات الوقت. لا تقل حينما - [00:26:52](#)

ساكون فارغا او يكون مزاجي رايق او ليس عندي مشاكل لا كتاب الله تبارك وتعالى انما يعطيك بقدر ما تعطيه وتصبر عليه وتبذل لابد ان تجعل له وقتا في يومك ثابتا وان تحترم هذا الوقت. مهما كنت سعيدا مسرورا لا تنشغل بفرحتك عن القرآن - [00:27:17](#)

ومهما كنت مهموما حزينا لا تنشغل. بل القرآن هو الذي ينفعك في السراء والضراء باذن الله تبارك وتعالى القاعدة الثالثة الاكثار الاكثار من الاستماع الى كتاب الله تبارك وتعالى من القراء المتقنين - [00:27:38](#)

من اعظم الامور التي حرص عليها المشركون الذين يصدون عن سبيل الله الا يسمع الناس كتاب الله الذين كفروا قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. قال الله عز وجل وهم يبهنون عنه ويأثرون عنه - [00:28:00](#)

فاذا كان شر الناس من يصدون عن كتاب الله فان خير الناس من يحبون الناس في كتاب الله وتستمتع هذا القرآن يعني انا اقول من العبادات التي اهملت جدا ان تجلس وتستمتع لكتاب الله. طبعاً كثير من الناس يمكن ان يشغل القرآن في بيته او في - [00:28:19](#)

لكن انا اقصد ان تجلس وتنصت لكتاب الله تبارك وتعالى وتتدبر في آياته فهذا من اعظم الامور. وانا انصحكم بشدة بالقراءة المتقنين. الذين يعني هم مشهود لهم بالاتقان آآ المشايخ الكرام عبدالباسط عبدالصمد ومصطفى اسماعيل وآآ البنا والحصري والمنشاوي -

هؤلاء هم القراء الذين تستمع الى القرآن منهم وأنا احب منك اذا كنت تريد ان تستمع الى القرآن وان تحفظ وان تتدبر ان تستمع الى هؤلاء. حتى لو كنت تحب قارئاً من القراء المعاصر - [00:29:06](#)

لا بأس. ولكن عند الالتقاء وعند تعلم التلاوة انصحك بهؤلاء الامر الرابع وهو عظيم جداً ان تكثر من التلاوة من المصحف نفسه يعني انا مثلاً وان كنت يعني احفظ من القرآن الكريم - [00:29:22](#)

لكني احب حتى في السور التي احفظها. احب ان اقرأ من كتاب الله تبارك وتعالى يعني انا احب ان افتح المصحف واقرأ واتدبر هذا الامر عظيم لا يهمني ان اهتم في اسبوع او شهر لا. يهمني ما هو العلم الجديد الذي دخل قلبي - [00:29:42](#)
وما هو العمل الذي اكتسبته من هذه الايات؟ يعني مثلاً انا حينما اقرأ احب ان انتبه في ذكر الانبياء. ما هي الامور التي يذكرها الله تبارك وتعالى عن رسله كيف حالهم في السراء وفي الضراء؟ ما هي الفتن التي مروا بها والابتلاءات؟ كيف صبروا لله تبارك وتعالى - [00:30:03](#)

كيف جاهدوا في سبيل؟ كيف دعوا الى سبيل الله كيف اعلموا اقوامهم كذلك احب ان انتبه الى خصال الانبياء التي يذكرها الله عز وجل. ان ابراهيم كان امة قانئة لله حنيفاً. ولم يك من المشركين شاكراً لانعمه. اجتباه وهداه الى صراط مستقيم - [00:30:24](#)
واحنا كده وانك لعلى خلق عظيم. وقال الله سبحانه وتعالى عن ايوب انا وجدناه صابراً. نعم العبد انه اواب. فتعلم هادية هدي الانبياء في السراء والضراء وعند البأساء وفي الجهاد وفي الصبر هذا من اعظم ما يطلب من كتاب الله تبارك وتعالى. ايضاً - [00:30:44](#)
اتباع الانبياء الله تبارك وتعالى لما يذكر مثلاً وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلاً. ومن عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة - [00:31:05](#)

يرزقون فيها فيها بغير حساب الى اخر الايات الرجل الذي ذكر في سورة ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون - [00:31:28](#)
فانا احب منك اذا دخلت على كتاب الله عز وجل لا يكن همك ان تختتم السورة ولا يكن همك ان تحدد الختمات وانما لابد ان يكون همك العلم الذي تتعلمه. فاذا جاءك خلق من خلق القرآن الصبر الايمان - [00:31:46](#)
البر آ الطاعة اتباع القرآن. اكتب هذه الاخلاق وتخلق بها. اذا جاءك مثل في القرآن مثلاً آ مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله الى غير ذلك - [00:32:06](#)

اه ايضاً مثلاً في قول الله تبارك وتعالى الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء كلما جاءك نبأ في القرآن او جاءك مثل او جاءك خلق او جاءك حكم لابد ان تقف مع هذا الامر. والله العظيم - [00:32:22](#)
اذا دخلت الى كتاب الله عز وجل. بنية الاهتداء فان الله تبارك وتعالى يهديك. قال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم كثير من الناس انا استغرب حولوا القرآن الى مسابقات وحفظ وآ تحلية الصوت وانه يقرأ السورة الخمس - [00:32:40](#)
في نفس واحد هذا هو الذي يشغله هل هذا الكتاب الله تبارك وتعالى انزل هذا الوحي وبعث به محمداً صلى الله عليه وسلم لان يكون حظنا من هذا الكتاب هو ان نحسن اصواتنا - [00:33:04](#)

او ان نحفظ حروفه او ان نعقد فيه مسابقات فقط؟ لا بل هذا والله اقل ما في القرآن اقل ما في علم القرآن وانا ارى ان من اعظم الخطأ ان نترك اسم تعلم القرآن الى اسم حفظ القرآن - [00:33:19](#)

اختصار مشروع تعلم القرآن في مجرد الحفظ هذا من اعظم الاخطاء. نهت عليها كثيراً هذا القرآن هدى ونور. كتاب انزلناه اليك مبارك. ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب الامر الخامس في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:33:38](#)
هو التخلق بما في القرآن الكريم. يعني انا احب منك وانت تقرأ كتاب الله عز وجل ان تعلم امراً مهما الله سبحانه وتعالى اعلى بك وبما يصلحك الله عز وجل - [00:34:00](#)

يريد ان يضع لك الهدى الذي ينبغي ان تستير عليه. كيف الله سبحانه وتعالى مثلاً يذكر للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم هدى الانبياء

قبله مستهم البأساء والضراء وزلزلوا ويقول له فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - [00:34:20](#)

والله تبارك وتعالى يبين ويهدي. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم الله عز وجل يريد منك ان تتعلم وان تعمل فهذا القرآن اذا دخلت فيه من هذا المبدأ - [00:34:43](#)

وهو مبدأ التخلق بهذا القرآن سيكون من اعظم الاضافات التي تضيفها في يومك فانت كل يوم تهتم بان تعرف لماذا قص الله علينا هذه القصة يعني ربنا تبارك وتعالى في سورة الكهف - [00:35:02](#)

ذكر قصة الفتية وذكر صاحب الجنيتين وقصة صاحبه الذي يحاوره وذكر قصة موسى مع الخضر وذكر كذلك اه قصة ذي القرنين. لماذا يذكرها الله هل هي مجرد تسلية؟ هل هي مجرد توثيق تاريخي - [00:35:19](#)

هل هو مجرد احداث؟ لا الله تبارك وتعالى قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترق وقال الله تبارك وتعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. وقال الله عز وجل يقص الحق - [00:35:40](#)

والله تبارك وتعالى حينما ينبئنا بهذه الانباء لاننا نحتاجها يعني ربنا سبحانه وتعالى لما قص علينا قصة يوسف عليه السلام الذي حسده اخوته والقوه في غيابات الجب ثم بعد ذلك صار رقيقا - [00:36:02](#)

صار رقيقا يوسف عليه السلام ثم مكن الله تبارك وتعالى له وختم السورة انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين هذا قول يوسف عليه السلام لما قال لاختوته لما قالوا له تالله لقد اترك الله علينا. وان كنا لخاطئين - [00:36:19](#)

الله تبارك وتعالى يبين لنا عاقبة الصبر من خلال هذه القصة. فنحن اذا دخلنا الى كتاب الله وقرأنا نبأ من انباءه او قصة من قصصه لابد ان نعلم ان الله يوصل الينا رسالة من هذه القصة - [00:36:39](#)

يعلما ماذا يفعل الانبياء في هذا المشهد وكيف يتصرفون في هذا الموقف نحن يجب ان نتأسى بهم. اذكر هنا هذا الامر العظيم هو التخلق بالقرآن. يعني ان نغلب ان نغلب القرآن على اهوائنا - [00:36:56](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه في قصة الافك رميت ابنته الطاهرة الصديقة عائشة رضي الله عنها. رميت بالفاحشة افكا وبهتاننا والله تبارك وتعالى انزل في برائتها قرآنا يتلى الى يوم الدين - [00:37:16](#)

كان ابو بكر رضي الله عنه ينفق على احد الصحابة لكن هذا الصحابي الكريم تكلم في عائشة رضي الله عنها ابو بكر منع عنه هذه الصدقة يعني قال انا اعطيك هذه الصدقة ثم تتكلم في ابنتي؟ لا - [00:37:39](#)

قطعها عنه فانزل الله تبارك وتعالى في سورة النور ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:37:56](#)

الله تبارك وتعالى اعلم بابي بكر ويعلم ان ابا بكر حينما تتلى عليه تلك الاية فانه سيستجيب لها. قال ابو بكر بلى احب ان يغفر الله لي. والله لن اقطعها عنه ابدا - [00:38:16](#)

ننظر يعني ابو بكر نفسه تريد الا ينفق على هذا الرجل. يقول كيف انفق عليه وتكلم في المتي بالبهتان لكن الله تبارك وتعالى لما انزل هذا القرآن استجاب له مثل اخر - [00:38:35](#)

الحر بن قيس التميمي كان شابا ممن يجلسهم عمر في مجلسه. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان له مجلس فيه الشبان والكهول العلماء وكانوا يتدارسون في القرآن وكان ممن يدخل عليه الحر ابن قيس التميمي. وكان من التابعين - [00:38:52](#)

كان عمه عبيدة بن حصن وعم هذا كان فيه غلظة فقال له هل يمكن ان تدخلني على عمر فاستأذن له الحر. فلما دخل عبيدة قال يا ابن الخطاب انك لا تعطينا الجزل - [00:39:15](#)

ولا تحكم فينا بالعدل كان يكذب لان عمر لم يمنعه حقه ولم آآ ولم يعني آآ وكان عمر يضرب به المثل في العدل. فهذا الرجل كذب قال ابن عباس وهو راوي الحديث - [00:39:34](#)

فهم عمر به. يعني عمر اراد ان يعاقبه نلاحظ لابد ان نستحضر هنا عمر هو امير المؤمنين وهو قوي وهذا مجلسه وهذا الرجل اساء اليه. وعمر قادر عليه لن يمنعه احد - [00:39:51](#)

فلما هم عمر ان هم به ان يعاقبه قال الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا لمن الجاهلين - [00:40:09](#)

قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر يعني لما عمر رضي الله عنه سمع تلك الآية غلبت هواه قال عمر رضي الله قلع ابن عبدالله ابن عباس وكان عمر وقافا عند كتاب الله - [00:40:28](#)

اول ما ينبغي ان نلاحظه في هذه القصة ايها الاخوة الكرام ان الحر بن قيس علم ان عمر رضي الله عنه حينما تتلى عليه الآية ستسكن قلبه وستهدي قلبه باذن الله - [00:40:49](#)

واستجاب عمر رضي الله عنه وغلب هواه. قال الله عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى اذا الامر الخامس وهو في رأيي اعظم اعظم امر في كتاب الله. والله العظيم لو لم تكن حافظا لكتاب الله - [00:41:05](#)

لو لم تكن متقنا له تستحضر آياته وتستشهد بها لكنك كلما بلغك آية من كتاب الله تفقحت فيها وعملت بها فوالله هذا اعظم ما يريده الله منك في كتابه لان الله عز وجل انزل هذا الكتاب لتعمل به - [00:41:26](#)

وهذا معنى وانك لعل خلق عظيم سأل سعد بن هشام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقال كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى - [00:41:47](#)

قالت كان خلقه القرآن. ما معنى ذلك يعني ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان مصبوغا بكتاب الله واطنا وظاهرا سرا وعلانية مع ربه مع اهله مع جاره مع خصمه في الحرب في الجهاد في المسجد - [00:42:03](#)

بعض اصحابه كان مهتديا بهذا الكتاب. فكان على نور وعلى بينة وعلى بصيرة. قال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:42:23](#)

الامر السادس علو القرآن من الامر العظيم في تعلم كتاب الله عز وجل ان نتعلم علوم القرآن. يعني هذا القرآن من نزل به وعلى من نزل وفي اي شهر نزل وان نتعلم القرآن المكي والقرآن المدني وخصائص كل منهما. كذلك - [00:42:40](#)

اه القراءات والتجويد واعراب القرآن وامثال القرآن واحكام القرآن واخلق القرآن كل علم يتعلق بكتاب الله تبارك وتعالى فهو من تعلم القرآن ومن اعظم الامور التي تعينك كذلك على طلب القرآن - [00:43:03](#)

هو السعي الى اتقان القرآن حفظا تلاحظون اني اخرت هذا الامر في اخر ما يطلب من القرآن. مع اني اريد منك ان تبدأ به فورا يعني اذا اردنا ان نتكلم عن منازل العلم بالقرآن - [00:43:23](#)

فهذه المنازل شيء. واول ما نبدأ به شيء اخر. يعني ليس معنى كلامي ان اخر ما في تعلم القرآن هو ان الحروف هذا ليس تقريبا ابدا من ان يكون القرآن في صدرك. كيف؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:43:40](#)

الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجران تعلم القرآن وان تسعى ان تكون ماهرا به تتلوه بصوت حسن وباحكام متقنة. وان تتلوه من صدرك في صلاتك - [00:44:00](#)

وفي وبطلاقة وانت تسير في الشارع وانت تركب المواصلات هذا من اعظم الامور لكن لا ينبغي قط ان ينتهي تعلم القرآن الى هذا الحد الله سبحانه وتعالى انزل القرآن فقط آآ نقرأه في في الصلاة او لنحفظه فقط ويبقى الانسان يقول الآية رقم - [00:44:19](#)

في الصفحة الفلانية في الجانب الايمن لا الله يريد منك ان تعمل بهذا الكتاب. وليس فقط انك تقول انا حفظت القرآن في شهر. حفظت في خمس ايام آآ حفظته. لا القرآن رحلة عمر - [00:44:42](#)

القرآن له بداية وليس له نهاية. طلب القرآن له بداية. تبقى تطلب القرآن الى ان تلقى الله. قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني علما - [00:44:56](#)

يبقى الانسان يتعلم ايها الكرام نحن نأخذ من كتاب الله بقدر ما عندنا وليس بقدر ما في كتاب الله ما في كتاب الله لا يحيط به الا من انزله ومن تكلم به تبارك وتعالى - [00:45:10](#)

يبقى من الامور العظيمة التي تثبت قلبك للقرآن هو حفظ القرآن. وانا والله ما رأيت شابا يعني اصبح تعلم القرآن وحفظ القرآن جزءا

من يومه الا ويفتح له ابواب الخير وتسد عليه ابواب الشر والمعاصي. والله كم شاب اعرفه - [00:45:25](#)

كان في معاصي وفي ملاهي وعائش على المباريات والافلام والمسلسلات وفي تفاهة وفي اكتئاب ومشاكل اول ما وضع في رأسه اتقان هذا الكتاب والله تحولت حياته. لم يبقى عنده منه فراغ - [00:45:50](#)

لم يبق الوقت عنده عبثا يريد ان يتخلص منه وانما اصبح الوقت فرصة يريد ان يغتنمها. ولا يفرط فيها ليه؟ لانه وضع امامه هذا الهدف فهو يصبح يصلي صلاة الفجر ويعرف ما وراءه. والله انا عندي سورة الفرقان. مش فاضي. واحد يريد ان يتصل به ويرغي معه ويضيع وقت. قال لا مش فاضي - [00:46:07](#)

طيب واحد يريد ان يذهب به الى مشوار مش فاضي. واحد يقول له تعال اتفرج على الماتش. المباراة ساعة ونص مش فاضي. يدخل على وسائل التواصل ويضيع وقته مش فاضي. عنده هدف - [00:46:31](#)

اول ما الانسان يكون عنده هدف فان هذا الهدف هو من اعظم ما يصرفه عن التفاهة واضاعة الوقت والنوم والكسل عندي هدف لما هو يحفظ السورة وليكن سورة الفرقان طيب هو حفظ هذه السورة. كم قضى من الوقت؟ شوفوا بقى من فضل الله عز وجل علينا - [00:46:43](#)

ان هذا القرآن لا يحفظ بسهولة. لماذا تصور اني اذا اتيت ان احفظ مثلا سورة العنكبوت امامي هنا اول ما قرأت قال الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - [00:47:04](#)

تصور انا اول ما قرأت هذه الاية لو حفظتها ما الذي يحصل؟ ساغلق المصحف لكن انا احتاج ان احفظها اكرر وادعو واقول يا رب انا اعلم ان الله هو الذي يعلم وهو الذي يثبت - [00:47:22](#)

ربنا تبارك وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ربنا تبارك وتعالى هو الذي يثبت القرآن. في قلب رسول الله وفي قلوبنا بشوف هذه الصعوبة والله من فضل الله عز وجل. لانها تعلمك ان الله هو الذي يثبت القرآن. وتجعلك تكرر كل - [00:47:37](#)

يربطك بكتاب الله وتبقى معه مدة اطول. وكل هذا ثواب. تكرر هذا ثواب عظيم واضح اه طيب انا اذا اردت ان احفظ يعني خطة سريعة في اتقان الحفظ امور خمسة سادك عليها في اتقان القرآن حفظا باذن الله - [00:47:59](#)

الامر الاول الاستماع لا تدخل في حفظ سورة قبل ان تستمع اليها كثيرا. من القراء المتقنين. هذا اولا ثانيا ان تكثر تلاوتها من المصحف وان تلاحظ الوقف والابتداء وان تستمع الى الشيخ وعينك على المصحف - [00:48:20](#)

الامر الثالث التكرار التكرار يعني ان تكرر كثيرا. الامر الرابع ان تسمع السورة على اكثر من شخص. واحد مسلا راح سمع للشيخ مثلا ولكن سورة الملك. سمعها مرة واحدة وانتهى. لا - [00:48:41](#)

بقدر ما تكثر من تسميع السورة. يعني واحد يفتح المصحف وانت تقرأ بقدر ما تثبت عندك. الامر الخامس وهو اعلى ما به السورة في قلبك وهو الصلاة بالقرآن. والله العظيم يا شباب. انا اقول شباب لاني كثيرا اعطي للشباب. بارك الله فيكم - [00:48:57](#)

فوالله العظيم ان تكثر من القرآن في صلاتك بين يدي الله في الفريضة وفي قيام الليل هذا عندي اعظم ما يثبت به القرآن طبعا تستعين على ذلك بماذا بانك انت تراجع طول النهار. انا اريد ان ابين لك هذه الخطة. تصور انك انت انسان عندك ساعة في اليوم تحفظ فيها وتراجع - [00:49:20](#)

وقبل ان تنام او قبيل الفجر تقوم وتصلي بالربع اللي انت حفظته. ما اجمل هذا ما اجمل هذا ربنا تبارك وتعالى قال امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه - [00:49:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قام بالقرآن حتى تفتنت قدماه ان تقوم بين يدي الله اكبر وتقرأ من صدرك هذه الايات وتستشعر معاني هذه الآيات وهذه القصة تعيش مع قصة نوح. قصة هود قصة صالح قصة شعيب قصة لوط. قصة موسى. قصة ابراهيم. قصة اسماعيل. قصة - [00:50:00](#)

اسحاق يعقوب تعيش مع والله العظيم من اعظم ما تستعين به على هذه الدنيا بفتنها وكبدها مصائبها وشدائدها ان تقوم بين يدي

الله تبارك وتعالى تتلو آيات الله عز وجل من صدرك - [00:50:20](#)

والله هذا هو نعيم معجل في هذه الحياة الدنيا. وما رأيت أحدا علمه فتح له في قيام الليل ولو باليسير لأن المراد هو أن تكون هذه سنة. والله لا ويفتح الله عليه بركات - [00:50:38](#)

أيضا من الأمور العظيمة في تثبيت القرآن أن تقرأ به في المواصلات وفي المشي وانت بتلعب رياضة. دائما القرآن شغال معك في المنزل طيب من الأمور العظيمة أيضا في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:50:54](#)

أن تثبت مع اهلك وولدك وعائلتك وجيرانك وزملائك في العمل حب كتاب الله. والله العظيم أنا أحكي شيئا وأرجو أن يجعله الله خالصا لوجهي أنا في الأصل يعني حفظي ضعيف جدا. يعني - [00:51:08](#)

يعني طول عمري في المدرسة احفظ وانسى. ما فيش ما يعني ما فيش ما فيش أي شيء بيثبت في قلبي أول ما بدأت في حب كتاب الله قلت يعني صعب أن أنا اتقن هذا القرآن. صعب - [00:51:27](#)

ولكن قلت غايتي أن أبقي اطلب القرآن. وكنت دائما استشعر أن صعوبة الحفظ هي فضل من الله. طبعاً هي عقبة امتحان ربنا تبارك وتعالى ينظر هل تستمر وتتخطى هذه العقبة؟ ولا ترجع؟ لأن ده اسمه إيه؟ مفترق الطرق - [00:51:40](#)

مفترق الطرق أنك تأتيك عقبة. تكون مثلاً إنسان عندك هدف تمام إيه إنسان مثلاً دخل في إيه برنامج رياضي وبعدين آآ تعب ممكن يترك أو مثلاً كان يريد أن يهدي ولده يعني يريد أن يسعى في هداية ولده وبعدين مل - [00:51:57](#)

أحياناً تأتي عقبة تجعلك تترك الطريق أنا كانت أكبر عقبة عندي أنني احفظ وانسى. والله كنت ممكن أقرأ السورة خمسين مرة أجد نفسي أنسى. ودائماً كنت أقول يا رب أن شاء الله أنا صابر. أنا صابر. وعندي يقين أنك ستمن علي - [00:52:16](#)

من الأمور العظيمة التي أرجو أن يكون الله ثبت القرآن عندي بها أنني لا اجلس مع أحد إلا وأكلمه عن كتاب الله يعني كنت أول ما بدأت كنت في فترة الجامعة. كنت والله أخذت معي في الشنطة. يعني أذهب مثلاً كنت في كلية تربية رياضية. في الأول - [00:52:35](#)

قبل الكلية الشرعية فكنت أخذت في الشنطة معي آآ أضع خمس مصاحف يعني غير المصحف بتاعي خمس مصاحف وأركب في القطار وأوزع المصحف على كل اللي راكبين جنبي هو أقرأ وهم يقرأوا معي. والله ما تركت أحداً لا أذكر أنني جالست مع شاب أو شخص -

[00:52:58](#)

ألا وكلمت عن كتاب الله تبارك وتعالى. وكان ذلك أرجو أن يكون ذلك مما أكرمني الله تبارك وتعالى به. إذا بث القرآن في الناس تحبيب القرآن والله يا جماعة أقسم بالله كثير من الناس الآن شغل الشباب بالاناشيد والقصائد - [00:53:19](#)

يعني سيبك من القفل يعني سيبكم من الأفلام والمسلسلات لأ في موجة أخرى يا أكش، الاكثار من الاناشيد كتاب الله سبحانه وتعالى ينبغي الاناشيد دي ممكن كده تسمعه بين وقت وآخر. إنما واحد ليل نهار في كل الرحلة خمس ساعات عمال يسمع في اناشيد لأ -

[00:53:38](#)

يبقى ده مهم جداً يا شباب. آآ يعني إيهما الحضور الكرام هي فكرة أن نبث كتاب الله وحب كتاب الله في نفوس كل من نجالسه فانا آآ أسأل الله تبارك وتعالى لكل من يستمع إلى هذا اللقاء أن يشرح الله صدره للإسلام - [00:53:57](#)

وأن يجعله الله تبارك وتعالى على نور منه. ونور الله عز وجل هو واحد. نور الله تبارك وتعالى في هذه الدنيا هو كتاب سبحانه وتعالى يعني نور الله عز وجل هو آياته البينات التي تدل عليه - [00:54:16](#)

وهي كذلك كتابه فذلك الله تبارك وتعالى قال نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. والله هذا الكتاب قليل من الناس من يهدي إليه أنا في طلب العلم منذ سنوات طويلة. والله كنت أرى بعيني - [00:54:32](#)

غالباً يجلس على الكتب بالعشر ساعات والأتناشر ساعة والله ما يفتح المصحف. أقول له كيف نحن إنما نتعلم كل العلوم لأجل هذا الكتاب لأجل أن نفقهه إنما اتعلم العربية وأدرس شعر عنترة وشعر لبيد وزهير ابن أبي سلمة. وأدرس علوم الحديث وأدرس كتب

السيرة. حتى أدرس كتب الفرق والمذاهب - [00:54:49](#)

كل ذلك يعينني على تعلم كتاب الله حتى أعلم أن هذا القرآن هو الحق هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فكيف نصرف عن كتاب

الله عز وجل؟ كيف نعطيهِ فضول الاوقات؟ نجلس على الفيسبوك بالتناشر ساعة واذا فتحنا المصحف نقرأ نصف صفحة من غير تركيز. لا - [00:55:13](#)

لابد ان تجعله قيمة عظمت في يومك وان ان تدخر له الوقت وان تدعو الله تبارك وتعالى. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره ولكتابه اللهم علمنا كتابك. اللهم اهدنا لنورك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اكااديمية علوم - [00:55:32](#)

الدولية وان يبارك في اهلها وان يجمعهم على الهدى والايمان وان يجعل اعمالهم على هدى من الله وعلى نور من الله وعلى بصيرة من الله وعلى بينة من الله وبارك الله فيكم جميعا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب هذه المحاضرة في ميزان حسناتنا. وان يهدينا بها. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:55:54](#)

وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله شيخنا الكريم خير الجزاء واحسن الله اليكم ونفعنا الله بعلمكم. نسأل الله ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:16](#)

جزاكم الله خير احسن الله اليكم واياكم جميعا السلام عليكم اكااديمية علوم الدولية متعة التعلم ومنهجية البناء المستقبل - [00:56:40](#)